**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه**

**الحلقة الرابعة والعشرون بعد المائة في موضوع (المقسط) من اسماء الله**

**الحسنى وصفا ته وهي بعنوان: فضل العدل :**

**وحكى أبو بكر الطرطوشي رحمه الله في كتابه سراج الملوك قال :**

**حدثني بعض الشيوخ ممن كان يروي الأخبار بمصر قال: كان بصعيد مصر نخلة تحمل عشرة أرادب ولم يكن في ذلك الزمان نخلة تحمل نصف ذلك فغصبها السلطان فلم تحمل شيئا في ذلك العام ولا تمرة واحدة .**

**الفرق بين العدل والإحسان :**

**قال تعالى : { إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ } النحل: ٩٠**

**فالإحسان فوق العدل، وذلك أن العدل هو أن يعطي ما عليه ويأخذ ماله والإحسان أن يعطي أكثر مما عليه ويأخذ أقل مما له.**

**قال بن التين: العدل والإحسان في أمر واحد والعدل واجب**

**والإحسان مندوب قلت: وهو مبني على تفسير العدل والإحسان وقد**

**اختلف السلف في المراد بهما في الآية فقيل:**

**1- العدل لا إله إلا الله ،والإحسان الفرائض،**

**2- وقيل العدل لا إله إلا الله ،والإحسان الإخلاص**

**3- وقيل العدل خلع الأنداد ،والإحسان أن تعبد الله كأنك تراه وهو بمعنى الذي قبله 4- العدل الفرائض والإحسان النافلة 5- العدل :العبادة والإحسان والخشوع فيها**

**6- وقيل : العدل الإنصاف ، والإحسان : التفضل**

**7- وقيل :العدل امتثال المأمورات ،والإحسان اجتناب المنهيات**

**8- وقيل :العدل بذل الحق ،والإحسان ترك الظلم**

**9- وقيل :العدل استواء السر والعلانية ،والإحسان فضل العلانية**

**10- وقيل :العدل البذل ،والإحسان العفو**

**11- وقيل :العدل في الأفعال والإحسان في الأقوال**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**